

توصيف المواد الدراسية في قسم الآثار والحضارات المقارنة :

أولاً : مقررات قسم الآثار والحضارات المقارنة(المساق الأول) .  
أ - شعبة الآثار :

### 1- مناهج وطرق البحث HRM 601 :

تدرس هذه المادة طرق ومناهج البحث لكل الأقسام وينطبق عليها المواصفات العلمية الخاصة بنظيراتها في بقية المدارس بالأكاديمية.

### 2- آثار عصور ما قبل التاريخ ARCH 501 :

تشمل هذه المادة تناول التاريخ البشري في فترة ما قبل التاريخ، ودراسة المخلفات المادية للإنسان والبيئة والتطور الذي لازم الإنسان والتورات التي أحدثها في انتقاله من العصر الحجري القديم – الوسيط ثم الحديث.

### 3- آثار المشرق القديم ARCH 502 :

تهتم هذه المادة بدراسة آثار المشرق القديم وأهم النتائج التي تم التوصل إليها منذ ظهور المدنيات ويتم التعرض لمخلفات الحضارة المادية وتلازم زمانها وتطورها والمتغيرات المؤثرة في ذلك.

### 4 - آثار فينيقية ARCH 503 :

تتناول المادة الفينيقيون منذ ظهورهم على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، وانتشارهم بعد ذلك في الحوض الغربي للبحر المتوسط، وتأسيس مدينة قرطاجنة مع التركيز على الجوانب الحضارية للفينيقيين في الشرق والقرطاجيين في الغرب من خلال دراسة العمارة والنحت والتصوير والفنون التطبيقية كأشغال المعادن والعاج والحلي والزجاج.

### 5- لغة قديمة (فينيقية) ARCH 504 :

مادة تدرس إحدى اللغات القديمة وهي في الغالب مادة اللغة الفينيقية، وفي حالة عدم توفر أستاذ لهذه المادة تستبدل باللغة اللاتينية، وهي مادة مهمة لتفسير الكثير من مظاهر الحياة العامة .

#### **6- آثار كلاسيكية (إغريقية ورومانية ) ARCH 505 :**

تتناول المادة الآثار الكلاسيكية (الإغريقية والرومانية) حيث يتم دراسة فنون العمارة والنحت والتصوير والفنون التطبيقية لدى الإغريق والرومان، مع التركيز على العمارة مثل مواد البناء وتخطيط المدن والميادين العامة وملحقاتها والمسارح والمسارح الدائرية وأقواس النصر بالإضافة إلى الآثار الدينية كالمعابد والمقابر.

#### **7- آثار عربية قبل الإسلام ARCH 506 :**

تدرس المادة الآثار العربية قبل الإسلام بغية تمليك الطلاب الدراية بآثار الغرب قبل الإسلام عامة، والمتغيرات التي طرأت عليها في الفترة قبيل الإسلام مباشرة في مناطق شبه الجزيرة العربية.

#### **8- الآثار الإسلامية ARCH 507 :**

تقدم المادة لمحات ودراسات حول الآثار الإسلامية والعمارة عبر العصور الإسلامية المختلفة وتناقش ما تحويه من مدن أثرية ومساجد وقصور وفنون مختلفة.

#### **9- تاريخ الفن والمجتمع ARCH 508 :**

تبحث في العلاقة بين الفن والمجتمع عبر العصور التاريخية وتأثير كل منها في الآخر.

#### **10- الآثار أراء ونظريات ARCH 509 :**

تدرس المادة كيفية تفسير الآثار وفق وجهات النظر المختلفة مرتبطة بالواقع الجغرافي وغيره، وكذلك نظرات المستشرقين لها، والوصول إلى التفسير الأسلم.

ب - شعبة الحضارات المقارنة :

1- **مناهج وطرق البحث CI 501:**

تتناول هذه المادة تدريس المناهج العلمية لإجراء البحوث والدراسات في المجال ، وتمكين الطلاب كيفية استخدام المنهج التاريخي والانثروبولوجي بشقيه ( الباليوانثروبولوجيا والانثروبولوجيا الثقافية)، ومنهج البحث الأثري. ومن الطبيعي ان تشمل المادة تطبيقات عملية في كيفية الاستعانة بتقنيات إجراء البحث العلمي المنفق حولها.

## **2- مدارس الموروث الحضاري الإنساني ARCC 50:**

لاشك أن المعرفة البحثية قد أفرزت مدارساً نظرية حاولت تفسير الموروث الحضاري الإنساني، ورأت هذه المدارس أن الفهم لمكوناته وتطوره يتم وفق مسبباته وفلسفته التي تفسر متغيراته. ولذلك فإن الكتابة حول الانساق التطورية أو الانتشارية أو الوظيفية أو الحيوية لذلك التراث وحدها القادرة على استنتاج البيانات المتوفرة، سواء في كمها المادي الذي خلفته أو مدوناتها. إن النظريات التي قال بها المفكرون والفلاسفة تمثل كل منها مدرسة في فهم ذلك الموروث وتشريح خصائصه الثقافية . ولعل أهم تلك المدارس يتلخص في:

- التعاقب الدوري للحضارات (ابن خلدون)
- العناية (التخطيط) الإلهي (سان أو غسطين، جاك بوسيه Jacques Bossuet اخوان الصفا- فولتر).
- التقدم: الفعل الإنساني: كوندورسيه Condorcet.
- التقدم بالفعل الإنساني والعناية الالهية: كانط.
- النظرة الهجلية (الميثافيزيقيا والمنطق).
- دور الاقتصاد (كارل ماركس وانجلز) فيورباخ (المادية).
- التصور البيولوجي (شبنجلر).
- التصور الحضاري الديني (توينبي)
- التصور الإسلامي المسيرة البشرية.

## **3- ثقافات عصور ما قبل التاريخ ARCC 502:**

تهتم هذه المادة بدراسة مخلفات الإنسان المادية وذلك بغية إعادة بناء ثقافته الماضية، وهي بذلك تركز على تدريس انثروبولوجيا الشعوب القديمة ، وإعادة تركيب أحداث الماضي وفهم آليات الثقافة في الزمان والمكان وتتبع تطورها بالتركيز على الموجودات المادية وتحليلها من الناحية الاثنوغرافية

. بالإضافة إلى ذلك تعنى بدراسة الإنسان نفسه من حيث النوع والتطور والتغير البيولوجي الذي صاحب تأقلمه ومحيطه الايكولوجي.

#### **4- حضارات المشرق العربي القديم ARCC 503 :**

تعنى هذه المادة بتتبع التطور الذي بلغه الإنسان في منطقة الشرق العربي القديم، ومرحلة انبثاق المدنيات القديمة في كل من الرافدين والشام وشبه الجزيرة العربية ووادي النيل ، وبالتالي فهم المنجزات الحضارية وما قدمته للإنسانية من مجالات الفكر والعلوم والآداب وغيرها، ومقارنة ذلك كله بغيرها من الحضارات في العالم القديم ومدى تأثيرها عليها.

#### **5- حضارات أفريقيا الشمالية ARCC 504 :**

هذه المادة خصصت لتمكين الطلاب الرؤية الكاملة للثقافات التي زحرت بها الصحراء قبل فترة الهولوسين المتأخرة ، ودراسة التشكيل السكاني للمنطقة ثم دراسة ما خلفه الإنسان من رسوم ونقوش توضح نشاطه الإبداعي في الأكاكوس وتاسيلي والعوينات . بالإضافة إلى ربط ذلك كله بالبيئة والتطور الذي أحدثه التغير المناخي ولجوء الإنسان إلى مناطق خارج الصحراء ومن ضمنها الشريط الساحلي في الشمال حيث شهد قيام ثقافات متنوعة، وحضور لعناصر وافدة أو هجرات مرتدة لتبني صرح الحضارة الفينيقية- القرطاجية ومدى تأثير المنطقة بها. والمساهمة في التطور الإنساني بشكل أشمل.

#### **6- حضارة الإغريق والرومان ARCC 506 :**

لاشك أن الحضارة الإغريقية منذ ازدهارها في البحر الإيجي (المينوتة – الموكينية) والتي تأثرت بحضارات وادي النيل والشرق القديم عموماً ، كان لها أثرها المباشر على الشمال الأفريقي ثم باقي مناطق الشرق العربي القديم . لذا فإن هذه المادة تسعى إلى دراسة الحضارة اليونانية وتراثها ثم تواصلها مع الحضارة الرومانية ومدى تأثيرها على الشمال الأفريقي وما أدخلته من نظم وتقنيات وما استحدثته من تغييرات على البنى الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

#### **7- الأساطير والأديان المقارنة ARCC 506 :**

إذا كانت الأسطورة هي محاولة الإنسان لصياغة قصة تفسير ما عجز عن إدراكه بعقله (المجرد)، فإن بدايات الاعتقاد في قوى (غيبية خارقة قادرة) قد مثلت بعداً ارتكازياً في مفهوم الدين وتطوره فكراً وممارسة حتى كانت الرسائل التوحيدية وما رسخته من مفاهيم لتختم برسالة الإسلام الخالدة ، والمقارنة هنا تكمن بين معتقد وضعي وأديان سماوية ، وتبين أن ما تشابه يؤكد وحدانية المصدر ويوضح تتابع الرسل والأنبياء منذ بدء الخليقة .

#### **8- الانثروبولوجيا الثقافية ARCC 507:**

وصل الينا مصطلح (انثروبولوجيا) من اللغة الإغريقية ، وهو يتكون من كلمتين: (انثروبوس) بمعنى إنسان ، و(لوجوس)بمعنى علم ، أى علم الإنسان. وبناء عليه فعلم الانثروبولوجيا يعنى كل ما يتعلق بدراسة الإنسان فى كل زمان ومكان ، من الناحيتين الثقافية والفيزيكية . وتتناول (لانثروبولوجيا) ثقافية الإنسان بصفته كائناً حياً يتفاعل مع بيئته ، ولذلك فهذا الجانب يهتم بكل مظاهر النوع الإنساني ، كالسلوك واللغة ، والمواقف والقيم ، والقرابة ، والتاريخ ، وما قبل التاريخ ، والفنون والاقتصاد ، والتقنية ، والدين ، والمرض ، والوقاية ، والملبس ، والمأكل وغيرها من المظاهر الإنسانية . أما (الانثروبولوجيا) الفيزيكية فهي تهتم بالمظاهر الفيزيكية للإنسان مثل : البنية الجسدية ، وتفرعات الأنساب ، والأسلاف .

#### **9 – الحضارة العربية الإسلامية ARCC 508 :**

تعني هذه المادة بدراسة الحضارة العربية الإسلامية من جميع الجوانب كنظام الحكم والنشاطات الاقتصادية والفكرية والدينية والعلوم المختلفة ، مع التركيز على إسهامات العرب المسلمين في العلوم التطبيقية والفنون وعلم الاجتماع . وبدون شك ستكون خاتمة هذه المادة أثر الحضارة العربية الإسلامية في النهضة الأوربية .

#### **10- الآثار آراء ونظريات ARCH 509 :**

علم الآثار تقع على عاتقه عملية التحري والاستقصاء عن الأصول المادية- الثقافية لحضارة الإنسان، أي أنه علم الإنسان (الفيزيائي-الثقافي- حضارة الإنسان من حيث تطورها واطمحلالها فيما يتعلق بالإبداع وتطور الفكر) عليه فقد اهتم الباحثون بتأطير هذا العلم وإبداء وجهات النظر حول مهامه وتطوره وآفاق مستقبله والآليات التي يؤدي بها وظائفه في دراسته الثقافية الإنسانية . وتعددت المدارس التي تناقش الكيفية التي تقود إلى فهم كلي للحضارة الإنسانية. وهذا ما ترمي إليه هذه المادة.

ثانياً : مقررات قسم الآثار والحضارات المقارنة(المساق الثاني وتمثل المواد شعبي الآثار والحضارات المقارنة ) .

#### **1- المصادر الأثرية وتقنية دراستها ARCH 510 :**

يقصد بهذه المادة المصادر الأثرية التي يتعامل معها رجال الآثار مثل بقايا المواقع السكنية ، والمدافن القديمة ، والآثار الأخرى الثابتة والمنقولة مثل : التماثيل وشواهد القبور والرسوم الصخرية والمعابد والقلاع والطرق .

#### **2- علم السلالات البشرية ARCC 511 :**

تهتم مادة علم السلالات البشرية ، بخصائص وانجازات الشعوب وأحوالهم الحضارية والثقافية وتوزيع الأجناس فوق الكرة الأرضية .

#### **3- المصكوكات القديمة ARCH 512 :**

تتناول هذه المادة بالدراسة المصكوكات القديمة منذ بداية ظهورها في العصور القديمة إنتهاءً بالسكة في العصر الإسلامي . ومن خلال دراسة نماذج من العملة في العصور المختلفة نستطيع تكوين فكرة تامة عن أوجه الحياة العامة المختلفة سواءً سياسية أو إقتصادية أو إجتماعية أو دينية .

#### **4- علم المتاحف ARCH 513 :**

تتناول هذه المادة علم المتاحف ، الذي يُعتبر علم وفن في ذات الوقت ، فهو العلم الذي يهتم بالتقنية الحديثة في مختلف شؤون المتاحف بدءاً من تصاميم البناء ، إلى أساليب العرض ، إلى المؤثرات السمعية والبصرية ، وهو فن عندما يهتم بتوجيه الطلاب لأساليب معينة لعرض المعروضات وتنسيقها بالمتحف ، وتلقيهم طرق العناية بالمقتنيات الأثرية المعروضة ، فضلا عن دراسة الوسائل التي عن طريقها يستطيع المتحف أن يؤدي دوره على أكمل وجه .

#### **5- العلاقات الحضارية والتأثيرات المتبادلة ARCC 514 :**

تهتم هذه المادة بالعلاقات الحضارية والتأثيرات المتبادلة بين الحضارات المختلفة في العالم القديم ، ولذلك لابد لأي حضارة أن تستفيد -ولاسيما في انطلاقها الأولى- من إنجازات الحضارات السابقة ، ولا يمكن لها أن تتجاوزها بعد ذلك ، فالتراكم الحضاري هو الذخيرة والرصيد الذي تنهل منه كل الحضارات . ولكن على الرغم من هذه الحقائق العلمية فإن هناك فئة كبيرة من الباحثين الغربيين ترفضها رفضاً باتاً، وتتمسك بما عرف بـ «المعجزة اليونانية (الإغريقية)»، التي تقول إن الحضارة اليونانية القديمة هي إبداع أو خلق مطلق أنجزه اليونانيون وحدهم دون أن يستفيدوا من أي حضارة سابقة عليهم أو معاصرة لهم، وبالتالي يُنكر أصحاب هذه النظرية أن يكون اليونانيون قد تأثروا بتراث الشرق القديم أو أفادوا منه في أي مرحلة من مراحل تطور حضارتهم . ومن هنا سنتناقش هذه المادة هذه الإشكالية ومحاولة إلقاء بعض الضوء على تأثير حضارات الشرق القديم (مصر والشام وبلاد الرافدين) في الحضارة اليونانية القديمة ، وغيرها من الحضارات .